

سلامة نص العهد الجديد من دائرة المعارف الكتابية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - [00:00:00](#)

والاخ حماد وليد ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة احتف وصف الفيديو. المرجع اللي احنا هنقرأ منه النهاردة المفروض انه مرجع معرفي عالمي. ويعتبر مرجع موسوعي فيما يخص المواضيع الكتابية - [00:00:15](#)

بنتكلم طبعاً عن دائرة المعارف الكتابية. لها مجلس تحرير والمحرر المسئول وهي طبعة دار الثقافة. المفروض انه مرجع بروتستانتى لكنه من المراجع اللي المفروض بتحافظ على المسكونية او العالمية. بحيث انه يبقى مرجع موسوعي لكل المسيحيين - [00:00:35](#)

بنقرأ النهاردة من المجلد السالس. ودي المعلومات الخاصة بالمجلد اللي هنقرأ منه المفروض ان احنا في حرف الخاء. هننزل تحت شوية هنلاقي خطوط العهد الجديد. الاقتباس اللي بعته لي الاخ حماد وليد كان تقريبا عن مصدر من مصادر نص العهد الجديد. من اول الصفحة دي متين - [00:00:55](#)

ثمانية وسبعين في دائرة المعارف الكتابية الجزء الثالث هتلاقي فيه مخطوطات العهد الجديد وبعدين مخطوطات العهد القديم والصفحات دي تعتبر مرجع كويس قوي مختصر مفيد عن موضوع مصادر نص الكتاب المقدس والمشاكل اللي حوالين نص الكتاب - [00:01:15](#)

المقدس سواء العهد الجديد او العهد القديم. في الفيديو ده هنتكلم عن مخطوطات العهد الجديد. وانا عندي تعليقات كتير اوي على الكلام احنا هنقرأه وهحاول اختصره بقدر الامكان لان احيانا بنلاقي في مثل هذه المراجع الحاجة وعكسها او هو بيحاول على - [00:01:35](#)

قد ما يقدر على قد ما اوتي من جهد انه يقلل من حدة المشكلة ويحسسك ان ما فيش مشكلة اصلا مخطوطات العهد الجديد اولاً مقدمة لم يتأثر العالم بكتاب من الكتب قدر تأثره بالكتاب المقدس بعامة. والعهد الجديد بصفة خاصة - [00:01:55](#)

فكرة تأثير الكتاب المقدس ده معلش انا اسف انا ارى انه وهم كبير جدا المسيحيين عايشينه او يا اما بالفعل الكتاب مقدس له تأثير كبير جدا لكن هم موهومين للاسف انه تأثير ايجابي هو قطعاً ولا شك قطعاً ولا شك الكتاب المقدس - [00:02:15](#)

بس وبخاصة العهد الجديد في تعليم كويسة وراقية وحلوة وجميلة وكل حاجة. وايضا العهد القديم اكيد في كويسة وحلوة وراقية وجميلة وكل حاجة. لكن مش دايماً على طول الخط بسبب تحريف الكتاب المقدس الامر بقى مربك بشدة. انا لا اتخيل ان ممكن واحد يعني من غير ارشاد خارجي. من - [00:02:35](#)

غير ارشاد خارجي يمسك الكتاب المقدس العهد القديم والعهد الجديد ويبقى فاهم بشكل واضح المفروض يعيش حياته ازاى. نعدي النقطة دي لان نفس الطريقة ممكن المسلم يقول لك هو ما فيش كتاب اثر قد تأثير القرآن الكريم وخاصة ان المسلمين قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

كانوا ايه وبعد بعثته كانوا ايه؟ وهو ده التأثير لكن ما علينا. هنا برضه ادعاء انا بعتمد انه ادعاء كاذب. لانه ما خدش القرآن الكريم في الحسابان هو بيتكلم عن الكتب اللي قبل الكتاب المقدس او قبل العهد الجديد. بل ان التاريخ لم يحتفظ لنا بقدر من المخطوطات القديمة لاي كتاب - [00:03:20](#)

قدر ما احتفظ به من المخطوطات اليونانية للعهد الجديد. طبعاً هو يبقارن بمين ؟ باريستو وافلاطون ومش عارف مين والناس دي. طب قارن بالقرآن قارن كتب مقدسة بكتب مقدسة. المسيحي علشان يطالع موقف الكتاب المقدس افضل واعلى. فهو يبقارن بكتب ليست مقدسة - 00:03:40

الطبيعي ان كتاب مقدس وعدد اتباعه بالملايين. اكيد لا يقارن بكتاب اخر عادي اللي مهتمين به معدودين جدا. ده طبيعي. فبالتالي انت المفروض بقى المقارنة الصحيحة على الاقل. شف اليهود وعدد مخطوطاتهم. شف - 00:04:00

المسيحيين وعدد مخطوطاتهم وشف المسلمين وعدد مخطوطاتهم. وانا اكاد اجزم اني باي عملية احصاء ممكنة هتلاقي ان التفوق للمسلمين سواء في العدد اجمالاً او العدد من ناحية القدم. هتلاقي التفوق للمسلمين. هو هنا في الاخر عاوز يسبت - 00:04:20

تفوق للمخطوطات المسيحية على الكتب الخاصة باليونانيين او ايا كان. فهنا بيقول لك اما العهد الجديد فهناك ما يقرب من ثلث تلاف مخطوطة باللغة اليونانية. النقطة دي والمخطوطات دي طبعاً بتتراوح ما بين اسقوصة كانت جزء من مخطوطة كاملة لغاية مخطوطات كاملة - 00:04:40

فبالتالي حاجة زي البردية اتنين وخمسين اللي هنعرضها بعد قليل. بالنسبة لهم بتتعد مخطوطة. رغم انك ما تستفدش منها اي نص ما فيهاش كلمة واحدة كاملة. هي لكن هي بتتعد مخطوطة. ما علينا. فهنا قال لك ثلاث تلاف مخطوطة بالغة بعضها قصاصات تضم بعض - 00:05:00

والبعض الغالب مخطوطات تضم العهد الجديد بأكمله. قال لك بالاضافة الى ما يقرب من الفين مخطوطة يونانية مرتبة حسب القراءات الكنسية. يبقى احنا نضيف الثلاث الاف على الالفين يبقى احنا بنتكلم في رينج الخمستلاف. هم برضه اكثر شوية خمس تلاف وشوية يمكن ما يوصلوش ست الاف. هنا برضه - 00:05:20

مسيحي عاوز يوهمك ان العدد ده معناه اكيد يقينا ان نص العهد الجديد انتقل لنا وتقدر تثق فيه وما طفش وما حصول مشاكل فتستطيع ان تثق في نص العهد الجديد ايه الدليل ؟ عندنا خمستلاف مخطوطة يا معلم. طب المخطوطات دي اغلبها قديمة - 00:05:40

ولا اغلبها متأخر اغلبها متأخر بعد القرن السادس والسابع الميلادي. اغلبها متأخر بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم انت مستوعب انا باقول ايه ؟ اغلبها متأخر بعد بعثة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم. والمخطوطات القديمة علشان تلاقي فيها حاجة تتقري - 00:06:00

مصر تستفيد منه هتلاقيه من بدايات القرن الثالث الميلادي. والنسخ الكاملة بدأت تظهر في آآ بدايات القرن الرابع الميلادي يعني احنا بنتكلم عن زي ما هو هيقول حوالي فرق تلتमित سنة. طبعاً هو هيقول لك هم تلتमित سنة دول كتير. يا اخي احنا بنتكلم عن الكتاب - 00:06:20

مقدس نفسه. يا اخي بالمقارنة المصاحف المسلمين احنا عندنا مصاحف منسوبة للصحابة من القرن الهجري الاول. الموضوع والله العزيم كبير فرق كبير جدا. يا اخي انا باقول اذا كنت انت مع اللي انت بتتكلم فيه ده بتقول اللي العهد الجديد موسوق فيه ومصادقية تامة وما - 00:06:40

ما ينفعش تشكك في نصه يبقى القرآن الكريم لازم تشيله فوق راسك. لانه افضل من اللي انت بتتكلم عنه ده مليون مرة. ده بمنتهى الحيادية ببساطة لو انت هتقول ان كتابك خطير وموثوق فيه علشان بدأ يظهر عندك نسخ كاملة بعد الاصل بتلتमित سنة يبقى لو انت - 00:07:00

عندك نسخ من زمن الصحابة من القرن الاول يبقى ده كتاب بقى يعني ما فيش زيه. فالالفين مخطوطة دول من نوع ثاني من المخطوطات اسمها آآ مخطوطات القراءات الكنسية. الى جانب نحو تمتلاف مخطوطة باللاتيني وما يزيد عن الفين مخطوطة من الترجمات القديمة. طبعاً هنشوف بقى حال الكلام ده - 00:07:20

بالتفصيل فيما بعد. خلي بالك المسلمين لو بس عملوا حصر لكتب المسلمين الاوائل اللي اقتبسوا القرآن الكريم هتلاقي يعني كم

التراث اللي بيقتبس القرآن ضخم لا يحصر. احنا بنتكلم بس عن المصاحف القديمة. هنا بيقول ومن ناحية اخرى نجد ان سلامة -

[00:07:40](#)

مخطوطات العهد الجديد تفوق بما لا يقاس. سلامة اي كتاب قديم اخر. قديم قبله. ده بيتكلم عن ايه؟ عن عهد الجديد تحديدا. طب ما تجمع العهد القديم معك لأ. حال العهد القديم مش زي حال العهد الجديد. حال العهد الجديد بالنسبة للعهد القديم حاجة عالية -

[00:08:00](#)

حل العهد القديم اسوأ بكثير. فهو بيقول لك يعني نصوص مخطوطات العهد الجديد تفوق بما لا يقاس سلامة اي كتاب اخر. ده بما فيهم القرآن لأ سيبك من القرآن احنا بنتكلم عالي قبله ويرجع تاريخ اقدم مخطوطة معروفة من اعمال بعض المؤلفين القدامى الى

نحو الف عام او اكثر بعد موت الكاتب. هو ده معناه يعني - [00:08:20](#)

ان الكتاب ده آآ نطعن في سلامة نصه ما يقدرش يقول كده. ليه؟ لان فيه اباء كنيسة اوائل هو ده هل نص كتابهم؟ بتلاقي مخطوطات

لكتابات بعض الاباء بعد زمن الاب بالف سنة في في واتكلمنا عن الكلام ده - [00:08:40](#)

اما ناقشنا كتابات الاباء الرسولين. فهنا بيقول لك وليس من النادر ان يكون الفرق الزمني بعض مئات من السنين او على الاقل ثلاثمائة عام كما في حال فيرجل ولكن على النقيض من ذلك نجد ان اثنتين من اهم المخطوطات التي وصلت الينا للعهد الجديد ترجع

الى اقل من - [00:09:00](#)

ثلاثمائة عام من عصر الرسل. ما هو لو احنا قلنا ان كتب العهد الجديد اتكتبت في النصف الثاني من القرن الاول. يبقى انت عندك القرن الثاني بالكامل ادي ميت سنة. والقرن الثالث بالكامل. ادي كمان ميت سنة. وبعدين في بقى عندك مخطوطات من النصف الاول -

[00:09:20](#)

او النصف الثاني من القرن الرابع اللي هو بيقول لك اقل من ثلاثمائة عام من عصر الرسل. هل ده معناه يعني ان خلاص دي مخطوطات من زمن مبكر نثق في سلامة النصوص هو هنا بيقول لك ايه؟ اصل بما ان العلماء ما بيشككوش في كتب فيرجل او كتب ارسطو او

كتب يبقى بالاولى من - [00:09:40](#)

ليه يعني ما نشكش ما انت هتعترف بنفسك ان كان بيحصل تحريق وما دام التحريف كان بيحصل وفي زمن مبكر جدا يبقى ايه اللي يضمن سلامة النصوص لو احنا قلنا ودايما بضرب هذا المسال لو احنا قلنا على سبيل المسال انجيل مرقص. انجيل مرقص اتكتب

امتى؟ حوالي مسلا ستين خمسة وستين ميلادية - [00:10:00](#)

هنقول ان فيه اربعين سنة لغاية ما نخلص القرن الاول. وبعدين في القرن الثاني من اخر الاول لآخر الثاني قاعدين من اخر الثاني

لاخر الثالث وبعدين كمان مسلا خمسين سنة يبقى خمسين واربعين حوالي - [00:10:21](#)

الي ميت سنة يبقى في بعض الكتب والكلام ده برضو بينطبق على رسايل بولس. لان رسايل بولس اللي هو تقريبا حوالي نص العهد الجديد ما مكتوبة وقبل الانجيل اصلا المفروض ان اغلب العهد الجديد اتكتب كان اتكتب على سنة تمانين ميلادية خمسة وتمانين ما

فيش - [00:10:41](#)

اللي اتأخر غير رؤية يوحنا اللاهوتي وانجيل يوحنا. فاحنا بنتكلم عن حوالي تلتमित سنة. اقل من اقل يعني احنا مقربين. فاضل حاجة بسيطة ونبقى كملنا تلتमित سنة فرق بمقارنة القرآن اللي عندنا مخطوطات بترجع لزمن الصحابة. انا هاكرر جملة ومش عايز

اكررها تاني - [00:11:01](#)

او المسيحيين اللي بيدافعوا عن عصمة الكتاب المقدس. استخدموا نفس الطريقة او حتى اقل منها. بس في التعامل مع القرآن الكريم تدرك حتما ولا بد ان القرآن الكريم هو اصح كتاب موجود على وجه الارض. من ناحية سلامة النصوص من ناحية ان النصوص دي -

[00:11:22](#)

ما فيش شك فيها وانها سليمة ولم تحرف. وبالتالي بقى لما اجي ادرس نص القرآن فانا متأكد ان ده القرآن اللي جه محمد صلى الله عليه وسلم. ندرس بقى هل هو موحي به من الله ولا؟ واحنا مطمئنين من سلامة نص القرآن. هنا بيقول لك بل ان جزءا كبيرا من

باق في مخطوطات بردية جزء كبير دي يعني فيها نظر. احنا عندنا اه شوية برديات ظهرت في بداية القرن الثالث الميلادي فيها بعض الكتابات بشكل كبير. لكن العلماء درسوا محتوى النص - 00:12:02

وانا يمكن عرضت قبل كده الجدول اللي كان عامله كيرت الاند وبربر الاند واللي كان عامله بروس ميتزجر في اواخر كتبهم ذا تاكستيف ذا نيو تاستمونت سواء بتاع او ما علينا لكن يعني هو هنا بيعتمد ان القارئ ما يعرفش - 00:12:18

المخطوطات دي فيها محتوى قد ايه ؟ فيبقى هو وخياله لما انا اقول جزءا كبيرا من العهد الجديد اللي هو يعني ايه ؟ تمانين في المية تسعين في المية انت تقصد - 00:12:38

كم؟ مع اني اكاد اجزم انه يعني لو عدى الخمسين في المية يبقى حلو. لان اغلب هذه البرديات اولاً لا تحتوي على يمكن كتاب واحد كامل الا بقى لو بعض رسائل بولس الصغيرة وفيها صفحات كثيرة متدمرة. هنا يقول لك ولما كان علماء الكلاسيكيات يفترضون الثقة - 00:12:48

عموما في الكتابات الدنيوية حتى لو كان الفاصل الزمني بين وقت كتابتها اصلا وبين وقت تدوين المخطوطة. كبيرا ولو لم يوجد منها سواه والعدد القليل من المخطوطات فواضح انه جدير بدراس العهد الجديد ان يثق بان نص العهد الجديد الذي بين يديه هو نفس ما دونه - 00:13:08

كاتبه اصلا. ده كلام فاضي. ليه؟ لان انا ازعم وده الواقع ان اللي حصل لمخطوطات العهد الجديد مش نفس اللي حصل لمخطوطات الكتابات الثانية. نص العهد الجديد كان بيتحرف وكان بيتغير منز البداية. وهو هياكد على الكلام ده بعد شوية. فيبقى بالتالي ما ينفعش - 00:13:28

بتتعامل مع كتاب هو انا هحرفه ليه؟ لا يوجد دوافع اصلا ان انا احرف نصه والمهتمين به عدد قليل فبالتالي اللي ساخوه هيحافظوا عليه ونسبة ان الناس تتعامل مع نصه اقل. في حسابات تانية اقصد. فما ينفعش تخلط الاوراق. ولو انت هتخلط الاوراق - 00:13:48

رقبة هتحت القرآن الكريم فوق راسك. يبقى جدير بدراس القرآن الكريم ان يثق بسلامة نص القرآن الكريم لانه افضل حالا من العهد الجديد طبعا. هنا بقى بيدي لك لمحة عن النسخ في العالم القديم. مع الاخذ في الاعتبار ان القرآن الكريم بيتفوق على كتب اهل الكتاب - 00:14:08

بانه محفوظ في الصدور بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. والحديث القدسي اللي بيقول وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما ويقظان. يعني ايه لا يغسله الماء؟ يعني هو ليس محفوظا - 00:14:28

في السطور فلما تيجي تغسل الصفحة وتمسحها النص يروح. لأ هو محفوظ في القلوب وفي الصدور. فبالتالي او اتمسح من السطور سيظل محفوظا لا يغسله الماء. هنا بيقول لك بقى عن ازاى الكتاب كان بيتنسخ قبل عصر الطباعة - 00:14:48

هو هنا ببدا بمقدمة ان الان طباعة اي عدد من النسخ المتطابقة ده سهل جدا وممكن. حط الكتاب في على الكوبيير ماشين وآآ هيطلع لك نسخ متطابقة بنفس الرسم صور. اما قديما فكانت كل نسخة تكتب على حدها باليد. وفي مثل تلك - 00:15:08

احوال كان لابد الا تتطابق تماما اي مخطوطتين من اي كتاب وبخاصة اذا كان كبيرا نوعا. الكلام ده كذب. كذب ليه؟ لانه انت ببذل المجهود والمراقبة والمراجعة تقدر تخلي المخطوطتين متطابقتين. من حيث النص والكلمات. كون ان المسيحيين - 00:15:28

اوائل ما كانش اصلا عندهم العقيدة اللي تخليهم يحافظوا على النص كلمة بكلمة. ناهيك عن مشاكل تانية كتير فده ما تقوليش اه اصل ده عيب في في النسخ اليدوي. ان انت لازم تغلط. لا مش لازم. مش لازم. بس هو انا ليه يعني اوجع دماغي واتعب نفسي - 00:15:51

علشان نطلع نسختين متطابقتين. انا ما عنديش مشكلة لو النص تغير شوية. وهو هيقول الكلام ده بعد شوية. فهنا بيقول لك ايه؟ ويغطي عصر الكتاب اليدوية للمخطوطات فترة من الزمن تبلغ ثلاثة ارباع الزمن منذ اتمام كتابة العهد الجديد حتى الان. يعني اغلب تاريخ انتقال نص العهد الجديد - 00:16:11

كان بيتنسخ بالنسخ اليدوي. هنا هو بيدلس تدليسة حلوة برضو. ونظرا للاعداد الهائلة التي تم نسخها من مخطوطات. بعض او كل العهد جديد خلال القرون الاولى فان معنى هذا ان العديد من الاختلافات قد وجدت طريقها الى المخطوطات. هنا بيقول لك ايه؟ للاعداد الهائلة التي تم نسخها - [00:16:31](#)

خلال القرون الاولى فين ده؟ ولو كانت بالفعل اعداد هائلة كل الاعداد دي راحت فين؟ انا باقول نفس حال المسلمين والله انتم لو كان عندكم فعل اعداد هائلة من المخطوطات اللي اتنسخت في القرون الاولى كنتم هتلاقوها ولا انتم عاوزين تقولوا ان الاضطهاد اكل كل ده وحرق كل - [00:16:51](#)

ده بغض النظر في النهاية دي عوامل ادت الى ان النص لم يعد محفوظا. فيا اما ده كذب اصلا وما حصلش يا اما هو حصل بس برضو ما نفهمش بحاجة. ان كان كل ده - [00:17:11](#)
الاضطهاد كان يبحرقه ويزيله. لانه في الاخر هل احنا ما بين ايدينا عدد من ضخم من المخطوطات من القرون الاولى؟ لأ طبعا. العلماء فعليا لما بيبجوا يدرسوا نص العهد الجديد هم عارفين بيبصوا على ايه. ثلاث اربع برديات من القرن الثالث مخطوطين من القرن الرابع ثلاث اربع - [00:17:25](#)

تطاط من القرن الخامس وانت طالع. انت لو جيت فتحت او نسخة ماستل الاند اللي هو بيبين لك في الهوامش النص ده لما بيكون فيه مشكلة احنا رجعنا لانهي مخطوطات بيتعدوا اللي من القرن الثالث والرابع والخامس تعدهم على ايدك. هو - [00:17:45](#)
عاوز يحسسك لأ دي الاعداد هائلة. المهم هو برضو هنا بيتكلم في حاجة. هو كأنه عاوز يبرر العدد الضخم من الاختلافات اللي احنا بنلاقيها في المخطوطات لما نعمل مقارنة ما بين المخطوطات وبرضه في نفس الوقت هو هيرجع ويؤكد يعني ان الكلام ده كله كلام تافه ولم يؤثر. فهنا - [00:18:05](#)

ان معنى هذا ان العديد من الاختلافات قد وجدت طريقها الى المخطوطات. هنا بياكد بقى على حقيقة وقد فقدت اصول اسفار العهد الجديد بلا شك في زمن مبكر جدا. وقد فقدت اصول اسفار العهد الجديد بلا شك في زمن مبكر جدا. انا برجع واقول انت عرفت مينين - [00:18:25](#)

الله اعلم الاصول دي فقدت امتى؟ الله اعلم. هي فقدت بلا شك لكن امتى بالزبط ما نعرفش وخلي بالك عنصر المجهولية ده هو اللي بيؤدي الى فقدان اليقين. انا ما اعرفش وما حدش يقدر - [00:18:45](#)

يعرف هي الاصول دي فضلت موجودة ما بين ايدين المسيحيين لغاية امتى؟ وتم استخدامها قد ايه؟ واتنسخ منها قد ايه وما حدش يقدر يعرف المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي ايه علاقتها بالاصل؟ هل اتنسخت من الاصل مباشرة؟ غالبا ده مستحيل. طب - [00:19:00](#)

فيه كم جيل ما بينها وما بين الاصل؟ ما حدش يقدر يعرف ده غيب نعرفه بقى يوم القيامة لما ندخل الجنة ان شاء الله المسلمين يسألوا ربنا يا رب يعني عاوزين نعرف كده الفترة المجهولة دي اللي ما بين - [00:19:20](#)

اصله اقدم المخطوطات الدنيا بقى كانت عاملة ازاي. غير كده مش هتعرف. فهنا قال لك ومعنى هذا انه ليس من الممكن ان نحدد بدقة كاملة كل كلمة من الكلمات الاصلية للعهد الجديد على اساس اي مخطوطة بذاتها. هو بيقول لك ده على اساس اي مخطوطة. هو مش عاوز يقول احنا ما - [00:19:35](#)

ضرشي خالص نحدد الكلمات الاصلية لأ احنا نقدر هو عاوز يقول لك احنا نقدر. بس ما ينفعش نعتمد على مخطوطة بعينها. لازم نقارن كل المخطوطات ماشي. رغم ان انا دايمًا بقول انت هتعرف مينين انك وصلت للكلمات الاصلية وانت عمرك ما شفتها. ده جزء من عدم اليقين - [00:19:55](#)

هو انا عمري قريت الاصل علشان اعرف ان انا وصلت لاصل هيفضل دايمًا ده رجم بالغيب احنا غالبا والله انا ظني مش هتقدر تحسم بيقين اليقين ابعد ما يكون عن المسيحية. هو في الاخر هيقول لك ايه؟ والله هو ده النص - [00:20:15](#)
الي كان موجود في اقدم المخطوطات. يبقى غالبا هي دي الكلمات. هو لا يملك الا ده اصلا. المسيحي لا يملك الا انه يطالع من نص

اللي موجود في المخطوطات هل النص ده بقى حافظ على الكلمات الاصلية العهد الجديد؟ الله اعلم. هو لا يملك الا انه يقبل -

[00:20:32](#)

موجود. فهنا بيقول لك ولا سبيل الى ذلك الا بمقارنة العديد من المخطوطات ووضع اسس تحديد الشكل الدقيق بقدر الامكان للنص الاصيل وتعرف دراسة مخطوطات الاعمال الادبية التي فقدت اصولها بهدف تحديد النص الاصيل باسم نقد النصوص. تاكس شوال

[00:20:52](#) - كريت سيزن

وعملنا اكثر من فيديو عن الموضوع ده. ومع ان العهد الجديد هو اكبر واهم مجال لهذه الدراسة. فان الدراسة النقدية للنصوص امر ضروري لكل عمل ادبي قديم اذ يندر جدا وجود النص الاصيل بخط يد الكاتب القديم نفسه. النصارى هيقول لك ما نفس الكلام عندك

[00:21:11](#) في القرآن. احنا بنرد عليهم ونقول لهم انتم بتتعاملوا -

مع كتاب مختلف كتبكم اصولها خط يد. كتابنا القرآن الكريم اصله تلاوة صوتية. وعلشان كده هو محفوظ او اولاً في الصدور قبل ما

[00:21:31](#) يحفظ في السطور. والحفظ في السطور ما هي الا محاولة ان انا ادون معلومات -

اللي انا تلقيتها شفها عن القرآن وتلاوته فيه نص مكتوب علشان لما اقراه اذكر اللي انا حافظه. لكن انتم مش طين انتم اصل كتابكم المكتوب بخط اليد فلو راح اللي مكتوب بخط اليد كتابكم يروح اما كتابنا فهو كتاب لا يغسله الماء. فهنا بياكد على نقطة ان نقد

[00:21:53](#) النصوص -

امر جوهري ومطلب ضروري لدراسة العهد الجديد لانه يجب ان يسبق تحديد النص الاصيل محاولة تفسيره. يعني لازم نحدد هو ايه النص اللي احنا هنفسره قبل ما نفسره طيب هنا برضو بيدعي ادعاء عند نسخ اي كتاب بخط اليد لابد ان تحدث اخطاء عند النقل

[00:22:17](#) سواء سهوا او عمدا انا بقول -

لأ مش لازم مش لابد ولا حاجة اولاً حته العمد دي ده اجرام لكنه حاصل في الكتاب المقدس يعني انا لو هقول ايه ده واحد بينقل

[00:22:37](#) مصحف يغير فيه عمدا ده لازم يكون السبب الوحيد انه -

يقن انه اللي قبله كان ناسك غلط. وان اي مسلم مكانه كان هيعمل كده لمعرفته بالصحيح. غير كده انا مش متخيل. طبعا عن

النصراني بقى هيقول لك ماشي انا اقبل بهذا السبب بس فيه اسباب تانية. خل بالك برضه انا هاكرر نقطة. وارد انه يحصل اخطاء -

[00:22:56](#)

سهو او اخطاء عفوية اثناء النسخ اليدوي. لكن المشكلة ان هذا الخطأ اثناء عملية النسخ يترسخ في النص والناس تعتبره نص مقدس ويظل محفوظاً في المخطوطات اللي بعد كده وينتشر ويتوغل ويستمر. ده عمره ما حصل في القرآن الكريم لكنه حصل مرارا وتكرارا

[00:23:16](#) -

في نص العهد الجديد. سواء سهو او عمد. المهم ان النص كان بيتحرف او بيتغير اثناء عملية النسخ والشكل الجديد ده او نتاج التغيير او التحريف بيتترسخ في باقي المخطوطات اللي بتيجي بعد كده. هنا بقى هو بيقول لك ايه تحدث اخطاء عند النقل سواء سهوا -

[00:23:39](#)

او عمدا وعند استنساخ هذه النسخ تنتقل اخطاء النسخة المنقولة عنها الى النسخة الجديدة. علاوة على ما يحدث من النسخ الجديد

[00:23:59](#) من اخطاء واختلافات عند النقل. فكرة ان الاعداد بتاعة الاخطاء بتتضاعف -

نسبة التحريف بيتضاعف يعني هو بيقول لك ايه؟ انا بانسخ بانقل اخطاء اللي قبلي على اخطائي الجديدة وبعدين اللي هيجي بعدي

[00:24:16](#) هينقل اخطاء اللي فات وهيعمل اخطاء جديدة واللي بعده وهكذا. فهنا بيقول لك ايه؟ وهكذا كلما زاد عدد مرات -

النسخ باينة مخطوطة اصلية الى ان نصل الى مخطوطة من عصر متأخر زاد عدد الاخطاء والاختلافات في المخطوطة الاخيرة.

الاصل والمخطوطة اللي ما ايدينا في عدد نسخ في النص كل ما الاعداد دي زادت كل ما ايه؟ زاد عدد الاخطاء والاختلافات في

[00:24:40](#) المخطوطة الاخيرة -

فهنا قال لك ايه؟ فمخطوطة من القرون المتأخرة يكون قد مر بينها وبين المخطوطة الاصلية اجيال من المخطوطات. الله اعلم

عددها. اكثر مما لو كانت من مبكرا الله اعلم برضو. ما تقدرش تعرف يقينا ممكن مخطوطة مبكرة الواقع ان عدد الاجيال ما بينها وما بين الاصل كتير جدا - [00:25:00](#)

ومخطوطة بعدها عدد الاجيال ما بينها وما بين الاصل اقل. بس احنا ما نعرفش ما فيش اسانيد ما فيش معلومات تاريخية وبالتالي بناخد بالظاهر. المخطوطة دي بالقرن الرابع المخطوطة دي من القرن السادس. يبقى الرابع اقدم من السادس. يبقى الرابع اقرب للاصل. المسيحي لا يملك الا - [00:25:20](#)

الا انه يعمل كده ، ولكن قد ترجع مخطوطة الى القرن الحادي عشر ولكنها نقلت مباشرة عن مخطوطة من القرن الرابع. التي لم يفصلها عن المخطوطة الاصلية الا اجيال قليلة من المخطوطات. برضه انا لو عندي المعلومات اقول لكن الله اعلم. ده كل ده رجم بالغيب. بينما قد تنقل - [00:25:40](#)

من القرن الثامن عن مخطوطة من القرن السابع يفصل بينها وبين المخطوطة الاصلية عشرون جيلا مثلا من المخطوطات. كل ده رجم بالغيب. هنا اتكلم عن النقطة دي وبيقول ايه؟ وفي الحقيقة لا يمكننا باي حال ان نثبت ان مخطوطة معينة هي الاصل الذي نقلت عنه مخطوطة اخرى. كما - [00:26:00](#)

لا يمكننا ان نحدد عدد الاجيال من المخطوطات التي تفصل بين اي مخطوطة والمخطوطة الاصلية. ما فيش المعلومات ولذلك يفترض العلماء بعامة ان مخطوطة من عصر متأخر يفصل بينها وبين المخطوطة الاصلية عدد من اجيال المخطوطات - [00:26:20](#)

اكثر مما يفصل بين مخطوطة من عصر مبكر والمخطوطة الاصلية. بياخد بالظاهر ما عندوش غير كده. مع اعترافهم بوجود بعض الاستثناءات ده لو هو عنده معلومات. هنا بيقول لك ايه بقى؟ ويجب الا يخطر على بالنا ان نصوص العهد الجديد مبنية على اسس مشكوك في صحتها. بسبب - [00:26:38](#)

عدد الكبير من اجيال المخطوطات او بسبب العدد الضخم من الاختلافات الموجودة في المخطوطات هو بيقر بحقايق وبيقول لك اوعى اوعى تحس ان ده ممكن يشكك في صحة النص اوعى ففي الواقع لا يحوم ادنى شك حول الجزء الاكبر من كلمات العهد الجديد. الكلام ده حقيقي. بس فيه تدليس جامد اوي. يعني ايه - [00:26:58](#)

انا دايمًا بضرب مسال باول نص من انجيل مرقس. بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله. ده النص في بداية انجيل مرقس اريحته وانجليو اي سو خرستو هيو تو ثيو اللي مشكوك فيه في النص ده ايه اخر مقطع ده برنامج بيقرر يعرض النص - [00:27:24](#)

زي ما هو مكتوب ايه في مخطوطات الاحرف الكبيرة المخطوطات القديمة. في حاجة في المخطوطات اسمها الاختصارات المقدسة نومينا ساكرة. وبالتالي الكلمة دي هتتكتب بالكامل اريحه لكن اللي هتتكتب من الكلمة دي اول حرف مع اخر حرف بس - [00:27:44](#)

واللي من الكلمة دي اول حرف مع اخر حرف بس. وكذلك من الكلمة دي اول حرف واخر حرف ومن الكلمة دي اول حرف واخر حرف. يبقى الكلمات اللي بالاصفر هتتكتب كاملة واللي بالاحمر هتتكتب اول حرف مع اخر حرف. تعالوا نعد كده يبقى عدد حروف النص ده في - [00:28:04](#)

توتة كم حرف واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة حداشر اتناشر تلتاشر اربعتاشر خمستاشر ستاشر سبعتاشر تمنناشر تسعتاشر عشريين واحد وعشريين اثنين وعشريين ثلاثة وعشريين اربعة وعشريين خمسة وعشريين ستة وعشريين سبعة وعشريين ثمانية وعشريين. يبقى النص ده كاملا - [00:28:24](#)

ثمانية وعشريين حرف. الحروف المهمة فيها هي ابن الله. يبقى واحد اثنين ثلاثة اربعة. في بعض بتكتفي مش هيو تو ثيو يبقى في عندك اربعة ولو هنحسب الاربعة يبقى الكلمة دي اصلا مش موجودة - [00:28:45](#)

يبقى ننقص من ثمانية وعشريين ثلاثة يبقى خمسة وعشريين. يبقى دي حالة. ان النص كاملا خمسة وعشريين حرف في فيهم اربع حروف هو اللي حواله الاشكال. لو جينا نشوف اربعة على خمسة وعشريين في المية يساوي كم؟ يبقى - [00:29:05](#)

فنسبة ستاشر في المية اربع حروف بس في النص هم اللي مهمين. انا بقول الكلام ده ليه؟ علشان هو لما قل لا يحوم ادنى شك حول الجزء الاكبر من كلمات العهد الجديد ده حقيقي لان اغلب العهد الجديد اصلا يعني ايه ما - [00:29:25](#)

اهميتها. هو لما المسيحي يبجي يستدل مسلا على الوهية المسيح او التجسد او السالوس. نسبة قد ايه من النصوص مقارنة باجمالي العهد الجديد بيرجع لها. يبقى بالتالي الجزء الاكبر من نص العهد الجديد بالنسبة له مش مهم قد كده. طب اديكم - [00:29:45](#) ومسال ثاني اكبر عشان تعرفوا ان ده تدليس عظيم. هنفتح برضه وهنجيب الاولى ثلاثة ستاشر. النص الطويل اللي بيقول عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد. تبرر في روح تراءى لملائكة كذا. كده نسبت الرسم في المخطوطات المقابل بالانجليزي ازاى تنطق الكلمة دي - [00:30:05](#)

بحروف انجليزي وترجمتها بالانجليزي. شف النص ده طويل ازاى؟ الخلاف فيه هي الكلمة دي بس هل هي ولا طب الفرق ما بين هس وسايوس قد ايه؟ شرطة وخط شرطة وخط - [00:30:35](#)

نعتبر ان الفرق حرف بدل الاوميكرون الثيتا ويبقى ده اختصار مقدس للثيوس فهيتشد عليه خط حرف واحد او حرفين حرفين في كل النص ده كام في المية هيبقى بتاع مسلا خمسة في المية اتنين في المية ايا - [00:30:55](#) نسبة قليلة جدا اهو ده اللي هو بيتكلم عليه. ما هو باقي النص كله تقريبا ما علوش خلاف. او حتى لو عليه خلاف فمش مهم الخلاف انا المهم عندي الحرفين دول ولا يبقى حتى لو الغالبية العظمى من النص ثابت عندي - [00:31:14](#)

ما عليهوش خلاف ده مش مهم. لان الحرف او الحرفين دول هم اللي هيشقلبوا الدنيا كلها. والامثلة على كده كتيرة جدا جدا. يبقى هو اما يبجي يقول ففي الواقع لا يحوم ادنى شك حول الجزء الاكبر من كلمة العهد الجديد ده صحيح لان الجزء الاكبر من كلمات العهد الجديد مش مهم - [00:31:34](#)

وان ممكن حرف او حرفين في نص خمسين حرف هم اللي يشقلبوا الدنيا. هنا بيقول ولم يسترعى انتباه ناقي النصوص سوى جزء صغير جدا نسبيا من كلمات العهد الجديد. فكل مخطوطات العهد الجديد - [00:31:54](#)

في واقع الامر متطابقة الكلام ده كذب وافترا. يا اخي احنا لما نيجي نقول ان عدد الاختلافات ما بين المخطوطات اقل ما يقال متين الف الصفحة الواحدة تقريبا يعني ايه؟ عشرة عشرين اختلاف في الصفحة الواحدة. اتقوا ربنا. فكل ما خطوات العهد الجديد في واقع الامر متطابقة شف العهد - [00:32:09](#)

الجديد كان نص. كويس طلع من اجمالي نص العهد الجديد النصوص المهمة كويس. شف بقى كم الاختلافات اللي موجود ما بين المخطوطات حوالين النصوص المهم هل فيه نص واحد مهم في العهد الجديد ما عليهوش خلافات مهمة ما بين المخطوطات؟ اكرر السؤال عشان - [00:32:30](#)

تستوعبو هل فيه نص واحد مهم ما عليهوش خلافات ما بين المخطوطات؟ عارف النص اللي جه على بالي انهي نص؟ النص بتاع في البدء كان كلمة وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله. يمكن ما عليهوش خلافات ما بين المخطوطات. لكن هو عليه خلاف في الفهم والترجمة. يعني سبحانه الله لو ما سلمت - [00:32:52](#)

من اختلافات المخطوطات وده نادر جدا ما يحصل هتلاقي عليه خلاف في الفهم والترجمة. التفسير معنى النص نستدل به على ايه؟ ما علينا. هنا بيقول لك جملة مهمة وبرضو فيها تدليس كبير الا انه ما من عقيدة من عقائد المسيحية مبنية على نص غير محقق - [00:33:12](#)

او يحوم حوله ادنى شك. بامارة ايه؟ وانتم قادرين اصلا تلاقوا عقائدكم المسيحية في الكتاب. انا برجع واقول اه في بعض النصوص هيقول لك النص ده ما علوش خلاف في المخطوطات - [00:33:32](#)

وهيجمع لك نصوص لكن في النهاية هل النصوص دي فعلا بتدل على هذه العقائد المسيحية ولا لا؟ هنا بدأ يتكلم عن مواضيع ما تهمناش كثير. علم الكتابة القديمة بالايوجرافي. قال لك كانوا بيكتبوا على لفايف البردي او على مخطوطات الباردى كودكسيس يعني. او على رقوق الجلد - [00:33:46](#)

كودكس برضو كتاب بس على رقوق الجلد. وبعدين قال لك انواع الخطوط فقال لك في الخط الكبير المنفصل الحروف الانشيل وفيه الخط الصغير مينيسكيول. وفيه هنا اعادة استعمال الرقوق بعد محو - [00:34:06](#)

التي عليها يعني المخطوطة كان مكتوب عليها حاجة وبعدين في حد غسلها الغسلة المتينة وراح كاتب طب عليها تاني. وبعدين هنا بيتكلم عن الاختصارات اللي احنا قلنا عليها قال لك من ضمنها كلمة الله. وبعدين هنا بقى قال لك الادلة - [00:34:21](#) على صحة النصوص فبيقول لقد وصلتنا النصوص العهد الجديد عن ثلاثة مصادر هي المخطوطات اليونانية والترجمات القديمة واقتباسات الكتاب القدامى دي مصادر نص العهد الجديد. فبيتكلم اولاً عن المخطوطات اليونانية. وقال لك بتنقسم الى اللي مكتوب على البردي المخطوبة - [00:34:41](#)

البردية وبيشرحها وبيدي امثلة عليها قال لك في مجموعتان هامتان. مجموعة شاستريتي والمجموعة الثانية بتاعة بوديم او يبقى المجموعة الاولى بتاعة والمجموعة الثانية بتاعة بادر. ومن امثلة مخطوطات شاستور بيتي البردية خمسة واربعين - [00:35:03](#) والبردية ستة واربعين والبردية سبعة واربعين ودي برديات مهمة. وهنا البردية ستة وستين وبرضو البردية خمسة وسبعين البردية اثنين وسبعين وثلاثة وسبعين واربعة وسبعين وخمسة وسبعين. ودي برديات مهمة. وبعدين هنا كاتب لك ايه؟ واقدم قصاصة معروفة من المخطوطات اليونانية للعهد الجديد - [00:35:23](#)

من لعلها اقدم من البردية في ستة وستين هي قصاصة صغيرة يرمز اليها بالرمز في اثنين وخمسين. وتوجد في مكتبة جون في مدينة مانشستر بانجلترا. ودي شكل البردية. قصاصة كده صغيرة. لا تكاد تحتوي على نص يقرأ. ما فيهاش كلمة - [00:35:43](#) واحدة كاملة وقال لك دي باردية ريلنز سطور قليلة من الاصحاح الثامن عشر من انجيل يوحنا ويرجع تاريخ هذه البردية الى النصف الاول من القرن الثاني لا دي ايه فايدتها في الدنيا انها بتثبت ان انجيل يوحنا اتكتب قبل كده ان في ناس كانت بتزعم ان انجيل يوحنا اتكتب في بدايات - [00:36:03](#)

الثاني من القرن الثاني او في النصف الاول من القرن الثاني قال لك لأ. ما دام عندنا نسخة بترجع للنصف الاول من القرن الثاني يبقى هو اكيد اتكتب قبل كده - [00:36:23](#)

فين بعد البرديات في عندنا مخطوطات الاحرف الكبيرة وبيدي امثلة عليها زي المخطوطة السنائية. قال لك قصة اكتشافها بس ما حكاهاش. واحنا عملنا فيديو عن الموضوع انه لقاه في سلة زبالة. وهنا جايب صفحة من المخطوطة الاسكندرانية او المخطوطة الاسكندرية. وبيتكلم عن دي من اهم مخطوطات - [00:36:33](#)

الاحرف الكبيرة السنائية وبعد كده الاسكندرية بعد كده المخطوطة الفاتيكانية بعد كده المخطوطة الافرايمية ودي صورة من المخطوطة الافرايمية بعد كده مخطوطة بيزا والمخطوطة الكلارومنتية ومخطوطة واشنطن. ودي صورة مخطوطة واشنطن. وبعدين اخر نوع من المخطوطات - [00:36:53](#)

مخطوطات القراءات الكتابية او القراءات الكنسية. يبقى برديات مخطوطات احرف كبيرة مخطوطات احرف صغيرة. وكتابات القراءات الكنسية دي المخطوطات اليونانية اللي كلهم على بعض خمس تلاف ستلاف مخطوطة. بعد كده دخل عليها الترجمات القديمة وقال لك هنا نقطة مهمة. العلماء - [00:37:13](#)

اهم حاجة عندهم المخطوطات اللي فيها نص يوناني. لان العهد الجديد اتكتب اصلاً باليوناني. طب الترجمات اللي هي مش مكتوبة باليوناني. ايه فايدتها قال لك يجب مراعاة بعض الحذر عند استخدام اي ترجمة دليلاً عن النص اليوناني الاصلي الذي ترجمت عنه. فان امتلاك المترجم لخاصية اللغة اليونانية واللغة التي - [00:37:33](#)

تترجم اليها له اثره في سلامة ترجمته. ولكن لابد من احتمال وجود بعض الاخطاء في الترجمة. يعني احنا ممكن يعني نقول انه بما انه هو ترجم النص الى كذا والكلمة دي قريبة فعلاً من المعنى اليوناني اللي موجود ضمن مخطوطات - [00:37:53](#) اليونانية نقدر نقول انه اه غالباً الترجمة دي بتأيد النص اليوناني ده. لكن احياناً ده بيكون صعب. وهنا بيقول لك ايه؟ وليس للترجمة في حد ذاتها اهمية كبيرة في نقض النصوص. ولكن اهميتها تتوقف على ما تتيحه هذه الترجمة من معرفة النص اليوناني -

[00:38:13](#)

الذي نقلت عنه ولو عرفنا تاريخ الترجمة بالتقريب لامكن الاستدلال على النص اليوناني الذي كان مستخدماً في ذلك التاريخ في

المنطقة الجغرافية التي تمت فيها الترجمة. يعني نحاول نقرب على قد ما نقدر. قال لك بقى اهم الترجمات دي ايه؟ اولاً السريانية بمصادرها - [00:38:33](#)

مختلفة. رغم ان السريانية كانت لهجة من لهجات اللغة الارامية. التي كانت مستخدمة في فلسطين في ايام الرب يسوع على الارض. فان الترجمات السريانية التي وصلت مترجمة جميعها عن اصول يونانية. لان فيه بعض الناس بتظن المسيح كان بيتكلم ارامي او سرياني او ايا كان. لهجة من اللهجات الارامية - [00:38:53](#)

يبقى المخطوطات الارامية دي هي التي حفظت على كلام يسوع. الكلام ده باطل وغلط. فيه بعض المسيحيين الدراويش اللي بيزنوا كده لكن ده غلط ترجمات السريانية مترجمة عن اليوناني. ومن ثم فهي اقل قيمة من المخطوطات اليونانية. الكلام ده على كل الترجمات. الترجمة اقل - [00:39:13](#)

لقيمة من المخطوطات اليونانية. هي بتساعد يعني ببعض المعلومات يعني ها تدينا نبذة. طب ايه هي اهم الترجمات السريانية؟ الداتا السارون بتاعة تاتيان السوري والسورياني هي القديمة اللي هي موجودة في المخطوطة السريانية السنائية والسريانية الكورتونية. قال لك هنا في المخطوطة اهي - [00:39:33](#)

سيناء السريانية المخطوطة السينائية المخطوطة السريانية السنائية. والمخطوطة السريانية الكورتونية. دول اقدم مخطوطات طاقة الترجمات السريانية. مخطوطات الديتاسرون متأخرة مش حلوة. بعد كده في عندنا البشيطه او البسيطة ودي قرن خامس وما بعده. وبعدين عندنا - [00:39:55](#)

ترجمة فلوكسينيوس سادس وما بعده. الترجمة الهيراكليونية السابع وما بعده. الترجمة الفلسطينية. كل دي حاجات متأخرة. وبعدين في عندنا الترجمات اللاتينية. في الترجمة اللاتينية القديمة. الكتاب المقدس خل بالك ودي نقطة مهمة. فيه فرق ما بين التاريخ النظري - [00:40:15](#)

اللي بداية الترجمة والمخطوطة من الترجمة دي بترجع لسنة كام؟ يعني على سبيل المسال الفولجاتا اتعملت في القرن الخامس. فيه عندنا مخطوطات من القرن الخامس لأ فما ينفعش تقول ان دي مخطوطة للفولجاتا بتمثل النص بتاع الفولجاتا اللي كان موجود في القرن الخامس. زي ما المخطوطة - [00:40:35](#)

سينائية من القرن الرابع ما بتمثلش النص اليوناني اللي كان مكتوب في القرن الاول. فيبقى هم بدأوا يترجموا في نهاية القرن الثاني. لكن المخطوطات اللي فبين ايدينا متأخرة. هنا قال لك يعني اصلاً الترجمة اللاتينية القديمة ترجمة وحشة. هنا بيقول لك سرعان ما انتشرت هذه الترجمة في سعر اجزاء الامبراطورية وتختلف مخطوطات - [00:40:55](#)

في الترجمة اللاتينية القديمة فيما بينها اختلافاً كبيراً حتى لا يبدو ان الترجمة اللاتينية لم تكن ترجمة واحدة بل ترجمات عديدة مما يتفق مع قوله وغازتينيوس من انه في الايام الاولى من العصر المسيحي حاول كل من لديه مخطوطة يونانية وعلى دراية باللغتين اليونانية واللاتينية - [00:41:15](#)

يترجم الاسفار المقدسة الى اللاتينية. مجهودات كثيرة متشتتة فردية. فهنا بيقول لك ايه؟ ويرجع تاريخ هذه المخطوطات الى ما بين القرن الرابع والقرن الثالث عشر. انا بقى لو لقينا نص المخطوطة دي من القرن الرابع يبقى هي بتمثل نص كان موجود في القرن الرابع. بس كده. ما تجيش تقول لي لأ دي - [00:41:35](#)

بتمثل الترجمة اللاتينية القديمة اللي من اواخر القرن الثاني. ما ينفعش. التاريخ النظري حاجة والمخطوطة بترجع لسنة كم حاجة تانية. فقال لك يعني بما ان فيه مخطوطات بترجع لغاية القرن الثالث عشر ده معناه ان الترجمة اللاتينية القديمة ظلت مستخدمة زمناً طويلاً بعد ان حلت - [00:41:55](#)

جات محلها يعني كانت عملت الفولجاتا علشان الناس بقى تسبب الترجمة دي وتستخدم الفولجيتا فضلوا ماسكين فيها برضه. وبعدين ترجمة جيروم او الفولجاتا المفروض ان هو عملها في القرن الخامس. لكن هل عندنا مخطوطات من القرن الخامس؟ لا.

وبعدين في عندنا الترجمات القبطية. فهنا - [00:42:15](#)

اقدما الترجمة القبطية الصعيدية. دي في اوائل القرن الثالث. برضو في فرق ما بين التاريخ النظري والزمن بتاع المخطوطة لكن هي من اقدم الترجمات الترجمة القبطية الصعيدية قديمة بعديها الترجمة البحرية او البحرية او الوجه بحري يعني - [00:42:35](#) دي متأخرة شوية. هنا بيقول لك قد وصلتنا ما يزيد عن مية مخطوطة للعهد الجديد باللهجة البحرية. ولكن اقدمها يعود تاريخ كتابتها الى القرن ثاني عشر وخلي بالك كانوا عاملين كتاب العهد الجديد قبطي عربي بين السطور. الكتاب ده احنا عرضناه قبل كده اللي هو كتاب العهد - [00:42:55](#)

الجديد قبطي عربي وبعدين عمله تقريبا العهد الجديد قبطي عربي بين السطور. نص قبطي بحيري من القرن الاتناشر لانه اصلا هم ما عندهم نسخة كاملة من القبط الصعيدي. لكن ما علينا. قال لك فيه بعد كده فيه لهجات مصر الوسطى وصلتنا مخطوطات لانجيل يوحنا - [00:43:15](#)

باللهجة الفيومية واللهجات الاخميمية كما توجد مخطوطات بالاخميمية تحتوي على اجزاء من الاناجيل والرسائل ترجع الى القرن الرابع او الخامس. قديمة شوية برضه لكن الصعيدي اقدم وبعدين فيه بقى لغات تانية الترجمة القوطية والترجمة الارمينية والترجمة لجورجانية والترجمة الاثيوبية - [00:43:35](#)

جمل سلافيا طبعا كل دي ترجمات تعتبر متأخرة اهم تلت ترجمات السرياني واللاتيني والقبطي وغالبا بيرتبوها وبعدين القبطي والسرياني او السرياني والقبطي ايا كان. هو طبعا لان احنا عندنا مخطوطات للسرياني اقدم من القبطي. وعندنا مخطوطات لاتيني - [00:43:55](#)

اقدم من القبطي. فعشان كده بيخلوا اللاتيني والسرياني قبل القط. لكن في النهاية زي ما هو قال الترجمات دي يا دوك بتساعد هي اقل قال لي قيمة من المخطوطات اليونانية. وبعدين بقى ده الاقتباس اللي جابه الاخ حماد وليد. اقتباسات الابهاء. اخر مصدر. اقتباسات - [00:44:15](#)

كتاب الاوائل. ليه بيسموه الكتاب الاوائل؟ لان داخل من ضمنهم بعض الهراطقة. اقتبسوا نص العهد الجديد فهم مرجع. اغلبهم طبعا اباء كنيسة لكن هو بيتقال كتابات الكتاب. لان مسلا واحد زي اورجانونس تم حربه. فهو ما بيعتبرش من الابهاء. لكن يعني كتاب الاوائل - [00:44:35](#)

فهنا بيقول بالاضافة الى المخطوطات اليونانية للعهد الجديد وغيرها من الترجمات القديمة الى اللغات الاخرى. فان اقتباسات اباء الكنيسة الاولين من الكتاب المقدس تمثل مصدرا هاما ان مصادر معرفة نصوص العهد الجديد. وقد دونت معظم اعمال اولئك الابهاء باليونانية او باللاتينية. والقليل منها بالسريانية وبعض اللغات الاخرى. طبعا - [00:44:55](#)

اهم لغتين الشرق يوناني والغرب لاتيني. هذه الاقتباسات من الوفرة بحيث يمكن في الحقيقة اعادة تجميع نصوص العهد الجديد منها طبعا هم بيطيروا بالجمل دي وبيقول لك يعني بص احنا حتى لو خدنا مخطوطات الكتاب المقدس دي وركناها على جنب. والترجمات وركناها على جنب - [00:45:15](#)

يكفينا اقتباسات الابهاء الاوائل. لكن المشكلة بقى ايه حال كتابات الابهاء الاوائل؟ خلي بالك نفس الكلام فيما يخص مخطوطات العهد الجديد الابهاء الاقدم والاقرب حالهم وحال كتاباتهم اسوأ بكثير. تبتي تشوف بقى اباء القرن الرابع والخامس تلاقي الدنيا - [00:45:35](#)

اتزبطت نفس حال مخطوطات العهد الجديد لليوناني. هنا بيقول لك وكما هو الحال في الترجمات ان هي اقل قيمة من المخطوطات اليونانية كذلك برضو وخلي بالك لما احنا بنقول المخطوطات اليونانية فيها ثلاث اقسام. دي صورة عبارة عن مصادر نص العهد الجديد. عندنا المخطوطات اليونانية فيها اقسام - [00:45:55](#)

وبعدين في عندك الترجمات القديمة وفيها اقسام. وبعدين الكتاب الاوائل وفيها اقسام. الاولوية الاقوى والاكثر قيمة هي بالطريقة دي. المخطوطات اليونانية اكثر قيمة من الترجمات والابهاء. وفي المخطوطات اكثر قيمة البرديات ثم مخطوطات الاحرف الكبيرة ثم مخطوطات الاحرف الصغيرة ثم كتابات القراءات الكنسية. وبعدين الترجمات القديمة - [00:46:15](#)

اللاتيني والقبطي والسرياني. وفي كل واحدة منهم الاقدم هو الافضل. لكن بشكل عام الترجمات اقل قيمة من اليوناني وكتابات الاباء اقل قيمة من الترجمات من اليونان. ليه كتابات الاباء اقل قيمة حتى من الترجمات؟ لان نص كتابات الاباء - [00:46:45](#) وحده محتاج اعادة تكوين علشان نشوف بقى هم اقتبسوا الكتاب ازاى. لان على الاقل فيه هنا زي ما تقول علاقة على الاقل شبه مباشرة دي في الاخر نسخ كتاب مقدس بس مترجمة عن اليوناني لكن دي مش نسخ كتاب مقدس ده كتاب للاب - [00:47:05](#) الكتاب ده اصلا فيه مشاكل ومحتاج اعادة تكوين لنصه. وكمان فيه مشاكل لما كان بيقتبس النص فهنا بيقول كما هو الحال في الترجمات هناك حدود لاستخدام كتابات الاباء كمصدر يساعدنا على تحقيق نصوص العهد الجديد. فاصول هذه - [00:47:25](#) كتابات لم تصل الينا. ولذلك كان لزاما على من يقوم بدراسة هذه الكتابات ان يفحص نصوصها فحسا نقديا ليحقق بقدر الامكان كلماتها الاصلية وبخاصة ما فيها من اقتباسات من العهد الجديد. حيث ان هذه الاقتباسات من العهد الجديد التي تضمنتها كتابات الاباء هي بذاتها - [00:47:44](#)

الاجزاء التي قد يغيرها الكاتب عمدا متى كان النص المقتبس لا يتفق مع النص المؤلف للكاتب وحتى اذا كان تحقيق الصورة الاصلية للاقتباس في كتابات الاباء فقد يكون الكاتب قد اعطى المعنى العام للفقرة بدلا من نقلها حرب - [00:48:04](#) حرفيا او اذا كان الكاتب او من يملي عليه يكتب الاقتباس من الذاكرة وليس نقلًا عن مخطوطة العهد الجديد. يعني هو بيقول لك ايه؟ اولًا كتابات الاباء دي اصولها مفقودة زيتها زي العهد الجديد. وحصل لها تحريف - [00:48:24](#) ده بالذات اقتباسات الاباء للنصوص هي دي بالذات كانت بتتحرك. وكمان كان ممكن يقتبس من الذاكرة او بيعطي المعنى العام مش بينقل الناس يعني ملين مشاكل الموضوع. وبذلك تصبح قيمة هذه الفقرة محدودة فيما يختص بنقد النصوص - [00:48:40](#) ففي القرن الرابع مثلا بنى كريسلاوس الاورشليمي تعليما خاصا بالعشاء الرباني على ما يقول هو انه نقل لعبارات الرسول بولس مع ان اقتباساته لم تكن مأخوذة عن ما جاء عن العشاء الرباني في كورنثوس الاولى. ولا في اي جزء مقابل لها في الاناجيل. بل بالحري دمج - [00:48:58](#)

عددا من الفقرات المختلفة نقلًا عن الذاكرة كما هو واضح في اقواله. والارجح ان الاختباسات الطويلة كانت تنقل مباشرة عن مخطوطة اكثر مما في حالة الاقتباسات القصيرة. يعني ايه؟ اصل لو هينقل لو هيقتبس نص كبير هو يعني كان حافز الكتاب المقدس؟ ما فيش - [00:49:18](#) حد بيحفظ الكتاب المقدس فلما عاوز يقتبس نص كبير غالبا كان بينقل. لو نص او مقولة او عبارة من الذاكرة. وكما في الترجمات فان الاقتباسات الاباء اهميتها لما تقدمه لنا من المعلومات عن نصوص العهد الجديد. ويمكن عن طريقها تحديد صورة النص الذي استخدمه - [00:49:38](#)

كل واحد منهم ولا بد انه كان النص الشائع في المنطقة التي كان يقيم فيها وفي العصر الذي عاش فيه. وبعبارة اخرى ان اقتباسات كاتب تشكل مخطوطة لجزء من العهد الجديد الذي كان مستخدما في تلك المنطقة وفي ذلك العصر. كما ان الكتاب القدامى كانوا يشيرون - [00:50:00](#)

احيانا الى القراءات المختلفة التي كانوا يعلمون بوجودها في مخطوطات العهد الجديد. يعني ممكن مسلا اورييجانوس يقول لنا ده ما كانش موجود في مخطوطات او ده موجود في مخطوطات او لها اشكال مختلفة في المخطوطات وهكذا. اورييجانوس وجيروم والاباء اللي كان معروف ان هم - [00:50:20](#)

اطلعوا على المخطوطات. وقد يدلون بارائهم في هذه القراءات في الاشكال المختلفة للنص. وقال لك دي قائمة اريناوس ترتيلانوس اورييجانوس يوسابيوس الساري اثناسيوس الرسولي غرغرس النيزيانزي غير غوريوس النيسي امبراسيوس اسقف ميلان يوحنا ذهبي الفم. جيروم او ايراني - [00:50:40](#)

بص وغازتين اسقف شيبو وكيرلوس الاسكندري. دول اهم الاباء الاوائل. هنا بقى بيتكلم شوية عن التحريف. فيقول عن نقل نصوص العهد الجديد. ظهور اختلافات في النصوص. عندما كتبت اسفار العهد الجديد كانت اصلا عملا خاصا. اكثر منه عملا ادبيا - [00:51:00](#)

بالمعنى المفهوم. يعني ايه؟ خل بالك هو بيتكلم عن بدايات المسيحية. لما كتبوا الاناجيل. لما كتبوا الرسائل. دي كانت اعمال خاصة يعني ايه اعمال خاصة يعني؟ رسالة لعزيري توفي لوس. رسالة لناس هو ما بينشرش كتاب للجميع كويس قوي - [00:51:20](#) وكان هذا صحيحا بالنسبة لمعظم رسائل العهد الجديد بخاصة فقد كانت رسائل موجهة لافراد وجماعات. بل ان الاناجيل نفسها قد كتبت لهدف يختلف عن هدف اي عمل ادبي عادي. ولهذا فعند نسخ اي سفر من اسفار العهد الجديد في تلك الفترة المبكرة -

[00:51:40](#)

كان ينسخ للاستعمال الشخصي بواسطة كاتب غير متخصص. ده المسيحية المبكرة خالص. وعلاوة على ذلك فانه لما كان فحوى الصفر او الرسالة هو اهم شيه لم يكن الناسخ يحس بالضرورة انه ملزم بنقل - [00:52:00](#) نص بنفس ترتيب الكلمات او التفاصيل التي لا تؤثر في المعنى. وهو ودماغه ايه اللي بيأثر وايه اللي ما يأثرش. خلي بالك هو اتكلم عن ايه؟ عن الرسائل والاناجيل. رسائل العهد الجديد. بل ان الاناجيل كمان. اما في حالة الاسفار - [00:52:20](#) تاريخية فكان النساخ على ما يبدو يشعرون احيانا بحرية اضافة بعض التفاصيل الصغيرة للتوضيح. ايه المشكلة يعني؟ وفضلا عن ذلك لم تكن للديانة المسيحية في الفترة المبكرة للعهد الجديد لدى السلطات السياسية مكانة تشجع على القيام بمقارنة واسعة -

[00:52:40](#)

مخطوطات العهد الجديد في ذلك العصر. كما انه من العسير تحاشي الاختلافات والاطعاه حتى مع افتراض افضل النوايا في الدقة عند الناس ده مع افتراض افضل النوايا. طب لو ما كانش فيه نوايا وانت هتعرف النوايا منين اصلا؟ ومن سم تجمعت كل هذه العوامل احنا - [00:53:00](#)

اتكلم عن المبكر قوي فنتج عنها وجود بعض الاختلافات بين المخطوطات في الفترة الاولى. بعد ان تمت كتابة كل اسفار العهد الجديد واستمرت هذه الفترة الى ان حصلت المسيحية الفترة دي استمرت من بداية المسيحية لغاية امتي؟ الى ان حصلت المسيحية على اعتراف السلطات بها - [00:53:20](#)

رسميا في اوائل القرن الرابع. اللي هي اهم فترة هو علشان كده احنا بنقول ان العهد الجديد فقد مصداقيته. لانه من البداية مسيحيين بيتعاملوا مع العهد الجديد بالشكل ده. ده هنا ما بيتكلمش عن الاضطهاد ولا يعني هو بيتكلم بافتراض احسن النوايا. هنا بيقول - [00:53:41](#)

وان يكن معظم هذه الاختلافات التي لها اهميتها في تحقيق النصوص قد ظهرت في النصف الاول من تلك الفترة. هنا في الاخر قال لك ايه؟ قد ادت الاختلافات التي حدثت بين المخطوطات الى ظهور عائلات او مجموعات من المخطوطات او ما يعرف باسم النصوص المحلية. وعملت فيديو عن الموضوع ده - [00:54:01](#)

بالتالي ايه؟ مش لازم نحكيه دلوقتي. وبعدين عندما حصلت المسيحية على الاعتراف الرسمي بها في عهد الامبراطور قسطنطين لم تعد هناك اجي لاختفاء مخطوطات العهد الجديد. بل سرعان ما اصدر الامبراطور نفسه امرا بعمل نسخ من الكتاب المقدس لكنائس القسطنطينية. هنا بيقول لك - [00:54:21](#)

ايه؟ بالاضافة الى ذلك كان هناك نوع من التنقيح مما نتج عنه الى حد ما توافق بين العبارات ووصف الاحداث المتناظرة في الاناجيل كذلك تصويب الاخطاء النحوية. فاصبح النص سلسا تسهل قراءته. عمالين يلعبوا في النص لغاية ما الدنيا زبطت منهم. ان اكثر -

[00:54:41](#)

من تسعين في المئة من مخطوطات العهد الجديد الموجودة بين ايدينا الان ترجع الى هذه الفترة او بعدها تسعين في المية هذه الفترة او بعدها اللي هي خامس وسادس والكلام ده. وعليه فان نسبة مئوية صغيرة من المخطوطات هي التي احتفظت - [00:55:01](#) بصورة للنص ترجع الى ما قبل النص الموحد. ومع ان نسخ المخطوطات باليد يعني انه لا يمكن ان توجد فعليا مخطوطة متطابقتان تماما ده اللي حصل ان ما فيش في العهد الجديد مخطوتين متطابقتين. الا ان كل المخطوطات تقريبا بداية من القرن - [00:55:18](#) امن فصاعدا تمثل الصورة الموحدة. وقد استمرت هذه الصورة للنص الى ان احدث اختراع الطباعة. فهنا بيتكلم انه التحريف فات دي

او الاختلافات دي بسبب ايه ؟ قال لك والله فيه اختلافات عفوية او عن غير عمد ايا كان بقى السبب مش مهم. وبعدين قال لك

[اختلافات - 00:55:38](#)

فوضى تحريف متعمد. فيقول وقعت هذه الاختلافات المقصودة نتيجة لمحاولة النساخ تصويب ما حسبه خطأ او لزيادة ايضاح النص او لتدعيم رأي لاهوتي. ولكن في الحقيقة ليس هناك اي دليل على ان كاتبها ما قد تعتمد اضعاف او زعزعة - [00:55:58](#) كده لاهوتية او ادخال فكر هرطوقي. الكلام ده كذب. لان كتابات الاباء بتشهد بده. زي ما بروسوس اسقف ميلان في كتاب وشرح الايمان المسيحي لما اتكلم عن النص آآ اما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بنا احد ولا الملائكة الذين في السماء اول ملائكة السماوات

[- 00:56:18](#)

الابن الا الاب قال الهراطقة هم اللي اضافوا ولا الابن. طيب ولعل ابرز تغيير مقصود هو محاولة التوفيق بين الروايات المتناظرة في الانجيل ده اشهر تحريف النص هنا في انجيل وفق ويا بخت من وفق انجيلين وقد حدثت -

[00:56:38](#)

احيانا بعض الاضافات لتدعيم فكر اللاهوتي. هنا بيقول لك تدعيم فكر لاهوت يعني ايه؟ يعني هو كان موجود بس بيدعمه. كما حدث في اضافة عبارة والذين يشهدون في السماء هم ثلاثة نص التثليث المشهور حيث ان هذه العبارة لا توجد في اي مخطوطة يونانية ترجع الى ما قبل القرن الخامس عشر. ولعل هذه العبارات جاءت - [00:56:58](#)

اصلا في تعليق هامشي على مخطوطة لاتينية وليس كاضافة مقصودة الى نص الكتاب المقدس. ثم ادخلها احد النساخ في صلب النص رغم وجود الاختلافات بين الاف المخطوطات الا انها اختلافات تافهة جدا. احنا قلنا تقييم التفاهة ده امر - [00:57:18](#)

شخص هنا بيقول لك قد كان النساخ يراعون نقل هذه النصوص بعناية فائقة فين الدليل على الكلام ده ؟ اذا انت قايل ان في المسيحية المبكرة ما كانش شايف داعي يعني. وهنا بيكذب صراحة وبيقول حتى ولو بدا لهم النص - [00:57:38](#)

عسير الفهم او غامض المعنى. النصوص عسيرة الفهم كانوا بيحرفوها علشان تبقى اسهل. النصوص اللي كانوا بيلاقوا فيها اشكاليات كانوا بيحرفوها عشان يزيلوا الاشكاليات. النصوص الغامضة كانوا بيشرحوها وبيوضحوها. في الآخر بقى بيختم لك الكلام عن

[مخطوطات العهد الجديد وبيقول - 00:57:53](#)

ان الاختلافات الموجودة بين المخطوطات العديدة تعتبر من الناحية العملية تافهة ولا تأثير لها على المضمون اطلاقا وبذلك يمكن ان نقول مع ده عالم متأخر يعني يعتبر من اوائل الناس اللي طلعت تعمل نقد نصي والكلام ده كله ما كانش لسه على ايام وبقى المخطوطات والدراسات والابحاث القوية انما - [00:58:13](#)

ان ايدينا هو النص السليم لكلمة الله الحقيقية. عرفت منين؟ الاصول ضاعت وانت عمرك ما شفتها. على العموم انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو اعتقد ان يعني ده فيديو واحد جيد بيعطي معرفة كويسة جدا عن مخطوطات العهد الجديد ونص العهد الجديد -

[00:58:40](#)

والمشاكل اللي حصلت فيها. لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على - [00:59:00](#)

دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيترن او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:10](#)

[- 00:59:30](#)